

أثر إستراتيجيات ما وراء المعرفة والاستماع الناقد في تنمية التفكير الإبداعي لدى

طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة

نعيم خليل عبود الطائي

مديرية تربية محافظة بابل/ وزارة التربية

dktoornaem@gmail.com

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٥ / ٥ / ٢٥

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٥ / ٣ / ١٢

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤ / ١٢ / ٣

المستخلص:

تنبؤ القراءة من منظومة تعليم اللغة العربية مكانة مهمة، فهي مهارة لغوية تعد مفتاحاً لغيرها من المهارات الأخرى، والبوابة الرئيسية للاتصال بالكلمة المكتوبة أو المطبوعة من اللغة والعناية بتدريس مادة المطالعة وتطويرها، أراد الباحث تجريب إستراتيجيات ما وراء المعرفة والاستماع الناقد بوصفهما أسلوبين من الأساليب الحديثة في التدريس، هدف البحث الحالي إلى معرفة أثر إستراتيجيات ما وراء المعرفة والاستماع الناقد في تنمية التفكير الإبداعي، وللتحقق من ذلك انتهج التصميم التجريبي للمجموعات الثلاث، منها مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة. بلغت عينة البحث (٩٠) طالباً. وتوزعها عشوائياً إلى مجموعات ثلاث، بواقع (٣٠) طالباً في كل مجموعة، وأجرى تكافؤاً بين المجموعات، وأعد أهدافاً سلوكية وخططاً تدريسية عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها. واستمرت التجربة (٦) أسابيع واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (تحليل التباين الأحادي وطريقة شفهيّة ومربع كاي^٢) ومعامل ارتباط بيرسون) وقد تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة التجريبية الثانية.

الكلمات الدالة: إستراتيجية، المعرفة، الاستماع، التفكير.

The Impact of Meta-cognitive and Critical Thinking strategies in Developing Creative Thinking

Naim Khalil Abboud Al-Tai

Babylon Governorate Education Directorate/ Ministry of Education

Abstract

Reading occupies an important position in the Arabic language teaching system. It is a linguistic skill that is the key to other skills, and the main gateway to communication with the written or printed word of the language. In order to pay attention to teaching and developing the reading subject, the researcher examines the metacognitive and critical thinking strategies as two modern teaching methods in developing creative thinking. To verify this, an experimental design is adopted for three groups, including two experimental groups and a control group. The research sample is 90 students. They are randomly and evenly distributed into three groups. Equivalence is achieved between the groups, and behavioral objectives and teaching plans are prepared and presented to a group of experts and specialists in the Arabic linguistics, literature, and teaching methods. The experiment has lasted (6) weeks and the researcher has statistically employed one-way analysis of variance, verbal method, chi-square (Ka²), and Pearson's correlation coefficient. The students of the two experimental groups have outperformed the control group, and the students of the first experimental group has outperformed the students of the second experimental group.

Keywords: strategy, meta-cognition, critical thinking, creative thinking.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث: لمس الباحث بتدريسه مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية والإعدادية تدني مستوى الطلبة في مادة اللغة العربية بصورة عامة والقراءة والفهم بصورة خاصة مما يؤثر سلباً في مستوى تحصيلهم الدراسي.

إن يثبت واقع الطلبة في القراءة أن هناك ضعفاً فيها وإن اختلفت صورته ودواعيه ونسبته من طالب إلى آخر [٧٣:١].
يولد الضعف القرائي لدى الطلبة مشكلات نفسية واجتماعية وتعليمية خطيرة، وعدم العناية به يؤدي إلى إرباكهم. [١١٨:٢] وتشير الأدبيات التي اطلع عليها الباحث والنتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات، إلى أن الضعف في القراءة لا يرجع إلى عامل واحد فهناك عوامل عدة منها: العوامل التعليمية التي ترجع إلى الكتب ومحتوى المادة، وضعف قدرات الطلبة القرائية، واستغلال دروس القراءة لإكمال مناهج فروع اللغة العربية الآخر. [٩-١:٣] والتزام بعض المدرسين في دروسهم طريقة عقيمة واحدة، فلا يستطيعون تنويع طرائق التدريس، والتعامل مع كل موضوع بما يناسبه من الطرائق. [١٧٨:٤]. لذلك ارتأى الباحث اجراء دراسة لمعرفة مدى تأثير إستراتيجيات ما وراء المعرفة والاستماع الناقد في تنمية التفكير الإبداعي بدراسة تجريبية للتحقق من ذلك وإمكانية الإفادة منها في معالجة حالة الضعف في القراءة التي تعاني منها الشرائح التعليمية المختلفة.

أهمية البحث: تعد القراءة من النشاطات اللغوية المتميزة بوصفها أداة من أدوات اكتساب المعرفة والثقافة، ومن الوسائل المهمة للرفي والنمو العلمي والاجتماعي، فعن طريقها يشبع الفرد حاجاته، وينمي فكره وعواطفه ويثري خبراته [٨:٥]. وبامتلاكها يستطيع أن يجول في أي مكان وزمان، فيتعرف أخبار الأوائل وتجاربهم، ويلم بكل ما جاء به أهل زمانه من العلم والمعرفة. [٢:٢٢].

وقد لمس العقاد أهمية القراءة بقوله: "لست أهوى القراءة لأكتب ولا أهوى القراءة لأزداد عمراً، وإنما أهوى القراءة؛ لأن عندي حياة واحدة في هذه الدنيا، وحياة واحدة لا تكفيني ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة. والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني أكثر من حياة في مدى عمر الإنسان الواحد" [٧٧:٦]. ويرى سكوفيلد (schoefeld) أن لما وراء المعرفة أثراً في توسيع المعنى والفهم للنص المقروء [١٨٩:٧] وقد ذكر ويندن (wenden) أن معرفة ما وراء المعرفة لها أثر مهم في العديد من الفعاليات المرتبطة باستعمال اللغة مثل الاتصال الشفوي واستيعاب القراءة [٤٣٦:٨]، ويرى (عصر) أن إستراتيجيات ما وراء المعرفة في مجال القراءة عملية ضرورية لفهم المقروء، فهي محددة في التركيب المعرفي للقارئ، وثروته المفاهيمية، ومعرفته السابقة، وخبرته اللغوية، وقدرته على التصنيف لأوجه الشبه وأوجه الاختلاف وهذا يجعل القارئ قادراً على إعطاء المعنى بشكل دقيق للنص المقروء من بنيته المعرفية [٣٣٧:٩].

وبعد الاستماع أحد أنواع القراءة، يتم فيه تلقي المقروء عن طريق الأذن وفهمه ذهنياً، وهو وسيلة إلى الفهم والاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع. [٢٨:١٠] ولا شك في أهمية الاستماع في اكتساب اللغة عند الإنسان، وأن التلقي عن طريق هذه المهارة هو فطرة إنسانية في تعلم اللغة فعندما خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان زوده بكل ما يحتاج إليه في تدبر شؤون حياته وهي الحواس. [١٣٢:٢]. قال تعالى: (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) (الإسراء ٣٦)، وقال تعالى: (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ) (البقرة ٢٠) وهنا نلاحظ أن الله (سبحانه وتعالى) قدم حاسة السمع، بوصفها من الحواس المهمة التي تساعد على الإدراك والفهم والاستيعاب. والاستماع هو الفهم والنقد والتفسير، وهو تمرين الطلبة على الانتباه وحسن الإصغاء وإحاطتهم بمعنى ما يسمعون، والكشف عن مواهبهم. المختلفة ومنه يمكن كشف مواطن ضعفهم [١٣٠:٢] ومن هنا تتضح أهمية الاستماع في الوقت الحاضر وضرورة تدريب الطلبة عليه لما له من أثر مهم في نشر الثقافة والمعرفة عن طريق وسائل الاتصال المختلفة فقد يستمعون إلى محاضرات مباشرة، أو بوساطة أجهزة التسجيل

الصوتي أو الفضائيات، فالاستماع يعد نافذة واسعة يطل عبرها الطلبة على المعارف والخبرات، وبعد أن تطورت تكنولوجيا الإرسال الصوتي دعت الحاجة إلى الاستماع، إذ لا قيمة لكل هذا التقدم لولا مهارة الاستماع، ووظيفتها في التعلم وتعديل السلوك. [١٩٦:١١-١٩٧] وقد ازدادت العناية بموضوع التفكير ازدياداً ملحوظاً في النصف الثاني من القرن العشرين، إذ تمثلت تلك العناية في الكثير من قواعد التفكير والبرامج التعليمية، وإجراء الكثير من البحوث والتطبيقات التربوية والنفسية عملاً بمبادئ التربية الهادفة بكل أبعادها، لتنظيم التفكير عند الطلبة والإفادة من طاقاتهم الإبداعية إذ لم تعد النظم التربوية تهدف إلى ملء عقول الطلبة بالمعارف والحقائق فقط بل تعدت ذلك إلى العمل على تنمية التفكير [٢٩:١٢].. ومن هنا لا بد من تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى الطلبة في المراحل التعليمية كافة بتوفير المناخ التربوي الجيد الذي يتيح للطلبة التفكير بما حولهم، واتباع المدرسين أساليب وطرائق تدريسية تنمي قدراتهم في التفكير الإبداعي [٤:١٣] وللتفكير الإبداعي أثر حيوي في نجاح الطلبة وتقديمهم في المؤسسة وخارجها؛ لأن أداءهم في المهمات الأكاديمية التعليمية والمواقف الحياتية في أثناء الدراسة وبعد الانتهاء منها هي نتائج تفكيرهم. [٣٥:١٤].

وتهدف التربية الحديثة إلى تطوير شكل المدرسة بشكل عام، والمدرسة الإعدادية بشكل خاص، حيث تضم بين جوانبها الطلبة في مرحلة المراهقة، فإلى جانب تعليمهم ودراساتهم ثقافة العصر وعلومه، لا بد أن توفر لهم الخبرات التربوية المتنوعة للانفتاح على محيطها ومعالجة مشكلاته، واستثمار التغيرات الفسيولوجية التي يمر بها الطلبة في هذه المرحلة. [١٣:١٥].

فأصبح من الضروري تطبيق الأساليب التدريسية الحديثة التي تجعل الطلبة محور العملية التعليمية، واختار الباحث الصف الرابع الأبي ميداناً لبحثه، بوصفه جزءاً من المرحلة الإعدادية التي تعد عصب المجتمع ونواته الأساسية لتخريج طلبة ذوي مستوى متقدم، تغرس فيهم قيم المجتمع وأنماط ثقافته وسلوكه وأخلاقياته ومن أهم خصائص هذه المرحلة قدرة الطلبة على ممارسة العمليات العقلية المجردة وفهم المصطلحات، والتفكير في الاحتمالات المستقبلية والتنبؤ بها [١٢٩:١٦]. ومن هذا المنطلق جاء اختيار الباحث لبحثه، عسى أن يسهم في تحسين أساليب تدريس مادة المطالعة وتطويرها. وفي ضوء ما تقدم تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

١. أهمية القراءة لكونها من فروع اللغة المهمة، ومن الوسائل الأساسية للفاهم والاتصال والتواصل ومعيار تطور المجتمع.
٢. أهمية إستراتيجيات ما وراء المعرفة بوصفها أعلى مستويات التفكير.
٣. أهمية الاستماع بوصفه أحد المهارات اللغوية في حياة الإنسان.
٤. أهمية التفكير الإبداعي لكونه أحد أنواع النشاط العقلي الذي يراد تعليمه للطلبة لبناء الشخصية المتكاملة لهم.
٥. أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة إعداد الشباب للحياة الجامعية والعملية.

هدف البحث: تعرف أثر إستراتيجيات ما وراء المعرفة والاستماع الناقد في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة.

فرضيات البحث

١. لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في تنمية التفكير الإبداعي.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة المطالعة بأسلوب إستراتيجيات ما وراء المعرفة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الإبداعي.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة المطالعة بأسلوب الاستماع الناقد، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الإبداعي.

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية.

٥- حدود البحث

١. عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٢. عدد من موضوعات كتاب المطالعة للصف الرابع الأدبي وهي: (أدب الحكمة، الكرم قديماً وحديثاً، حول طبيعة الإنسان: العلمية والتفرد، قصة الحجر الصغير، صون النفس، النهر العاشق).

تحديد المصطلحات

- إستراتيجيات ما وراء المعرفة: Meta cognitive Strategy يتألف هذا المصطلح من جزأين: الأول: إستراتيجية، والآخر ما وراء المعرفة.

إستراتيجية: Strategy

- عرفها Webster بأنها: فن تصميم الخطط والأساليب واستعمالها لتحقيق هدف محدد [١٧:٨٦٧].
- عرفها قطامي وآخرون بأنها: "جملة الأساليب أو الطرائق المستخدمة في مواقف التعلم والتعليم وتتضمن جملة من المبادئ والقواعد والطرائق والأساليب المتداخلة التي توجه إجراءات المعلم في سعيه لتنظيم خبرات التعلم الصفي وتحقيق النتائج الموجودة".

ما وراء المعرفة Meta cognitive

- عرفها عدس بأنها: "قدرة الفرد على تحديد ما يعرف، وما لا يعرف وتمثل في قدرته على بناء إستراتيجية لاستحضار المعلومات التي يحتاج إليها وإن يكون على وعي تام، ومعرفة شاملة بالإستراتيجية التي يتخذها، والخطوات التي يسير على وفقها في أثناء حل المشكلة، مما ينعكس على عمله في ذلك، وكذلك تقويم أثر ما توصل إليه تفكيره الخاص من نتائج ومدى فاعليته في حل مشكلاته الحياتية وغيرها". [١٨:١٣٩].

- عرفها أبورياش بأنها: "وعي المتعلم بالمهارات والإستراتيجيات الخاصة التي يستعملها في التعلم والتحكم فيه وتعديل مساره في الاتجاه الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف وهي وعي المتعلم بنمط تفكيره عند القيام بمهام محددة ومن ثم استعمال تلك الدراية في التحكم بما يقوم به من عمل". [١٩:٣٨]

ويعرف الباحث ما وراء المعرفة اجرائياً بأنها مجموعة الاجراءات التي يمارسها طلاب الصف الرابع الأدبي في درس المطالعة من طريق مراقتهم لذاتهم قبل عملية القراءة وفي أثناءها وبعدها.

٢- الاستماع الناقد

الاستماع (لغة) ..

جاء في لسان العرب: "السمع حسن الأذن وفي التنزيل (أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) (ق ٣٧) وقال ثعلب: معناه خلاله فلم يشتغل بغيره، وقد سمعه سمعاً وسمعها وسماعاً وسماعةً وسماعية وقال بعضهم: السمع المصدرُ والسَّمْعُ الاسمُ والسمعُ أيضاً الأذن والجمع أسماع" [١٤٨:٢٠].

الاستماع (اصطلاحاً)

عرفه عطية (٢٠٠٦م) بأنه: "عملية استيعاب الالفاظ المسموعة وفهمها، وتحليلها وتلخيص ما جاء فيها من معان وأفكار". [١١: ٢٥٠].

- عرفه عبد الهادي وآخران (٢٠٠٩م) بأنه: "عملية عقلية وحسية تتطلب من المستمع استقبال المعلومات بالأذن، وأعمال الذهن والفكر، حتى يفهم المستمع ما استمع إليه ثم محاولة إظهار مواطن القوة أو الضعف فيما استمع إليه اختزان بعض المعلومات عند حدوث تشبع واقتناع بما استمع إليه". [١٥٩: ٢١].

الاستماع الناقد:

- عرفه عمار (٢٠٠٢م) بأنه: "القدرة على النقد والتأني في إصدار الأحكام، من أجل الوصول إلى معرفة الغاية الحقيقية من الكلام والباعث عليه". [٧١: ٢٢].

- عرفه العزاوي (٢٠٠٣م) بأنه: "مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية". [٢٨: ٢٣].

التعريف الاجرائي للاستماع الناقد:

عملية اتقان الطلاب مهارة تعرف الرموز اللغوية استماعاً، وإدراكها وفهمها، والتفاعل معها، وتحليلها، وتفسيرها، ونقدها، وتقويمها والحكم عليها.

التفكير (لغة):

جاء في لسان العرب: "الفكر والفكرة إعمال خاطر في الشيء، قال سيبويه: ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر، قال وقد حكى ابن دريد في جمعه: أفكاراً، والفكرة كالفكر وقد فكر في الشيء". [٦٥: ٢٠].

التفكير (اصطلاحاً):

١- عرفه جروان (١٩٩٩م) بأنه: "سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، والتفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة". [٣٣: ٢٤].

٢- عرفه عبد الهادي (٢٠٠١م) بأنه: "تقليب النظر في مظاهر الخبرة الماضية، وعملية إثارة فكرة أو أفكار ذات طبيعة رمزية، مبدؤها عادة وجود مشكلة تنتهي باستنتاج أو استقراء" [١٦: ٢٥].

الإبداع (لغة):

جاء في لسان العرب: "بَدَعَ الشيء يبدعه بدعاً وابتدعه أنشأه وبدأه، والمبدع الشيء الذي يكون أولاً، والبدیع المبدع وأبدعت الشيء اخترعته لا على مثال، والبدیع من أسماء الله تعالى لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها وهو البديع الأول قبل كل شيء". [٥: ٢٠].

الإبداع (اصطلاحاً):

١. عرفه صالح (١٩٨٨م) بأنه: "عملية عقلية تعتمد على مجموعة من القدرات تتميز بعدد من الخصائص أهمها، الحساسية للمشكلات الطلاقة، الأصالة، الجدة، التفرد والمرونة" [١١٥: ٢٦].

٢. عرفه العتوم وآخرون (٢٠٠٧م) بأنه: "الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد وأصيل وذو قيمة من الفرد أو الجماعة" [١٣١:٢٧].

التفكير الإبداعي:

١. عرفه جروان (١٩٩٩م) بأنه: "تشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة". [٨٣:٢٨].

٢. عرفه الحيلة (٢٠٠١م) بأنه: "عملية لها مراحل متتابعة وتهدف إلى نتائج يتمثل في إصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع والجدة في ظل مناخ يسوده الاتساق والتآلف بين مكوناته". [١٦٤:٢٩].

التعريف الإجرائي للتفكير الإبداعي: عملية عقلية شاملة معقدة يقوم بها الطلاب في مادة المطالعة، تهدف إلى نتائج جديد بالبحث عن حلول متعددة، أو التوصل إلى نتائج أصيلة وذات قيمة، ويستدل عليها بالدرجات التي يحصلون عليها في اختبار التفكير الإبداعي.

الصف الرابع الأدبي: هو الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية التي تقع بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية، وتشمل الصفوف (الرابع، والخامس، والسادس) ويدرس الطلاب في هذا الصف علوماً إنسانية.

الفصل الثاني/الدراسات السابقة

١- دراسة الاعظمي (٢٠٠٢م) (استراتيجيات الإدراك فوق المعرفية للاستيعاب القرائي لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتخصص والجنس).

أجريت هذه الدراسة في العراق وكانت تهدف إلى تعرف:

مستوى استعمال طلبة الجامعة إستراتيجيات الإدراك فوق المعرفية، وما إذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف متغير التخصص (علمي، أدبي) ومتغير الجنس (ذكور، إناث). ولتحقيق أهداف الدراسة وضعت الباحثة الفروض الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى استعمال الطلبة لإستراتيجيات الإدراك فوق المعرفية تبعاً لمتغيرات التخصص (علمي- أدبي) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى استعمال الطلبة لإستراتيجيات الإدراك فوق المعرفية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية/ ابن رشد. إذ اختارت الباحثة عينة عشوائية من طلبة الصف الثاني، والثالث تكونت من (٢٤٠) طالباً وطالبة مناصفة بين الذكور والإناث اعتمدت الباحثة مقياساً مكوناً من (٣٥) إستراتيجية خاصة بالقراءة استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينة واحدة، تحليل التباين التائي (Two way ANOVA) وقد أظهرت نتائج الدراسة: يتصف الطلبة عموماً بضعف استعمال إستراتيجيات الإدراك فوق المعرفية بغض النظر عن تخصصهم وجنسهم. [١٥-٣:٧].

٢- دراسة الجميلي (٢٠٠٤م). أجريت الدراسة في جامعة بغداد/كلية التربية (ابن رشد)، وهدفت إلى تعرف أثر الاستماع الناقد عند تدريس المطالعة في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الناقد لطلقات المرحلة الإعدادية. بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبة في إعدادية المعتصم للبنات التي واختارها بصورة قصدية، بواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة.

وصياغة (١٦٩) هدفاً سلوكياً اعتماداً على محتوى المادة الدراسية في كتاب المطالعة المقرر تدريسه في الصف الرابع العام، ثم أعدت خطأً تدريسية للموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة.

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للأب والأم، ودرجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق، ودرجات الاختبار في مادة التعبير التحريري، ودرجات اختبار القدرة اللغوية ودرجات اختبار الذكاء.

درست الباحثة بنفسها، فضلاً عن موضوعات المطالعة (١٠) موضوعات تعبيرية اختيرت من مجموعة من الخبراء والمتخصصين بعد أن عرضت عليهم استبانة ضمت (٢٠) موضوعاً واعتمدت في تصحيحها على محكات تصحيح الهاشمي، وبعد انتهاء التجربة التي استمرت عاماً دراسياً كاملاً استخرجت المتوسطات الحسابية للموضوعات التعبيرية التي كتبتها طالبات مجموعتي البحث، وطبقت اختبار التفكير الناقد.

عالجت الباحثة بيانات دراستها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط (بيرسون) ومربع كاي (كا) - ومعامل الصعوبة، ومعامل تمييز. الفقرة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري والتفكير الناقد: [١٤٥:٣٠].

٣- دراسة حسين (٢٠٠٨م): أجريت الدراسة في جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية، وهدفت إلى تعرف أثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الرابع العام في مادة الأدب والنصوص.

بلغت عينة الدراسة (٨١) طالبة، وكان اختبارهن عشوائياً من إعدادية الطليعة للبنات في مركز محافظة بابل، بواقع (٤١) طالبة في المجموعة التجريبية و(٤٠) طالبة في المجموعة الضابطة. كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للأب والأم، ودرجات مادة اللغة العربية للعام السابق. صاغت الباحثة (٢٤٨) هدفاً سلوكياً، وأعدت خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة، وعرضتها على نخبة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة صدقها وملاءمتها، ودرست الباحثة نفسها مجموعتي البحث في مدة التجربة التي استمرت (٢٣) أسبوعاً. أعدت الباحثة اختباراً لمقياس التحصيل، واعتمدت مقياس سيد خير الله للقدرة على التفكير الإبداعي، واستعمل الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا)، ومعامل الصعوبة، ومعامل قوة التمييز. لمعالجة البيانات.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال برنامج الكورت على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في التحصيل والتفكير الإبداعي. [١٣٣-٣١:١].

رابعاً: موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية: يعرض الدراسات السابقة يحاول الباحث الموازنة بين هذه الدراسات لتعرف مدى اتفاقها، واختلافها، وعلاقتها بالدراسة الحالية، واستخلاص بعض المؤشرات الضرورية التي يمكن الاستفادة منها بقدر ما يتعلق بموضوع الدراسة الحالية.

١- الهدف: هدفت دراسة الأعظمي إلى تعرف مستوى استعمال طلبة الجامعة إستراتيجيات الإدراك فوق المعرفية وما إذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف متغير التخصص (علمي-أدبي) ومتغير الجنس (ذكور-إناث). وهدفت دراسة الجميلي إلى تعرف أثر الاستماع الناقد عند تدريس المطالعة في الإداء التعبيري وتنمية التفكير الناقد لطالبات المرحلة الإعدادية. وهدفت دراسة حسين إلى تعرف أثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص. أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجيات ما وراء المعرفة والاستماع الناقد لتنمية التفكير الإبداعي لطالب الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة.

٢- المنهج: استعملت دراسة الأعظمي المنهج الوصفي أما دراسة الجميلي ودراسة حسين فقد استعملت المنهج التجريبي وكذلك الدراسة الحالية استعملت المنهج التجريبي.

٣ - العينة: اختيرت عينات دراسة الأعظمي ودراسة حسين بصورة عشوائية أما دراسة الجميلي فقد اختيرت بصورة قصدية. وتنفق الدراسة الحالية مع دراسة الجميلي فقد اختارت عينتها بصورة قصدية.

- ٤- المكان: أجريت الدراسات جميعها في العراق وكذلك الدراسة الحالية.
- ٥- المرحلة الدراسية: أجريت دراسة الأعظمي على المرحلة الجامعية أما دراسة الجميلي ودراسة حسين فقد أجريت على المرحلة الإعدادية.
- وكذلك الدراسة الحالية فقد أجريت على المرحلة الإعدادية.
- ٦- الجنس: أجريت دراسة الأعظمي على الجنسين (ذكور وإناث) أما دراسة الجميلي ودراسة حسين فقد أجريت على الطالبات فقط أما الدراسة الحالية فقد أجريت على الطلاب فقط.
- ٧- المادة العلمية: تباينت الدراسات السابقة في المواد الدراسية التي أجريت التجربة عليها، فمنها ما تناول مادة الأدب والنصوص مثل دراسة حسين ومنها ما تناول مادة المطالعة مثل دراسة الجميلي ومنها ما تناول القراءة بشكل عام مثل دراسة الأعظمي. أما الدراسة الحالية فقد أجريت في مادة المطالعة.
- ٨- الوسائل الإحصائية: اعتمدت دراسة الأعظمي الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينة واحدة، تحليل التباين التائي) واعتمدت دراسة الجميلي (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي (كا)، ومعامل الصعوبة، ومعامل تمييز الفقرة). واعتمدت دراسة حسين (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا)، ومعامل الصعوبة ومعامل قوة التمييز).
- أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت: (تحليل التباين، ومربع كاي (كا) وطريقة شيفيه (Scheffe).
- ٩- نتائج الدراسات السابقة: أظهرت دراسة الأعظمي أن الطلبة بشكل عام يتصفون بضعف في استعمال إستراتيجيات الإدراك فوق المعرفية بصرف النظر عن تخصصهم وجنسهم. أما دراسة الجميلي فتوصلت إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري والتفكير الناقد. وتوصلت دراسة حسين إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنَ باستعمال برنامج الكورت على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنَ بالطريقة الاعتيادية في التحصيل والتفكير الإبداعي. أما نتائج الدراسة الحالية فسيرد ذكرها عند عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع من هذه الدراسة.

الفصل الثالث/منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي، لكونه يتلاءم وطبيعة البحث الحالي، وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية.

ثانياً: التصميم التجريبي: يتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة، ومن المعروف أن البحوث التربوية لم تصل إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط؛ لأنّ توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة، بسبب طبيعة الظواهر التربوية المعقدة. [٣٢: ٣٨١]. وقد اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا اختيار بعدي لمجموعتين تجريبيتين وثالثة ضابطة، وهو من التصميمات ذات الضبط الجزئي الملائمة لظروف البحث الحالي، وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١): التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الإدارة	حساب الفرق بين المجموعات الثلاث في التفكير الإبداعي
التجريبية الأولى	إستراتيجيات ما وراء المعرفة	التفكير الإبداعي	اختبار التفكير الإبداعي	
التجريبية الثانية	الاستماع الناقد	التفكير الإبداعي	اختبار التفكير الإبداعي	
الضابطة	-	التفكير الإبداعي	اختبار التفكير الإبداعي	

يتبين من جدول (١) ما يأتي:

١. المجموعة التجريبية الأولى: ويقصد بها المجموعة التي يدرس طلابها موضوعات من المطالعة بأسلوب إستراتيجيات ما وراء المعرفة (المتغير المستقل الأول).
٢. المجموعة التجريبية الثانية: ويقصد بها المجموعة التي يدرس طلابها موضوعات من مادة المطالعة بأسلوب الاستيعاب الناقد (المتغير المستقل الثاني).
٣. المجموعة الضابطة: ويقصد بها المجموعة التي يدرس طلابها موضوعات من مادة المطالعة بالطريقة التقليدية. وبعد ذلك يجري الباحث اختباراً في التفكير الإبداعي للمجموعات الثلاث ويحسب الفرق بين نتائج المجموعات الثلاث. ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: يشمل مجتمع البحث طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية للبنين في مركز مدينة الحلة. اختار الباحث قصدياً إعدادية الحلة للبنين، وقد اختار عشوائياً الشعب الثالث، وقد وزّع أساليب التدريس على الشعب الثالث فكان أسلوب إستراتيجيات ما وراء المعرفة من نصيب الشعبة (ب) وأسلوب الاستماع الناقد من نصيب الشعبة (ج)، والطريقة التقليدية من نصيب الشعبة (أ)، وقد بلغ عدد طلاب مجموعات البحث الثلاث (٩٠) طالباً، وتم تقسيم المجاميع بطريقة القرعة وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): عينة البحث قبل استبعاد الطلاب المخففين وبعده

ت	الشعبة	المجموعة	أسلوب التدريس	العدد الكلي	عدد المخففين	عدد أفراد العينة النهائية
١	ب	التجريبية الأولى	إستراتيجيات ما وراء المعرفة	٣١	١	٣٠
٢	ج	التجريبية الثانية	الاستماع الناقد	٣٠	—	٣٠
٣	أ	الضابطة	الطريقة التقليدية	٣١	١	٣٠
المجموع						
				٩٢	٢	٩٠

رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث:

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي:

- ١- العمر الزمني: الحصول على البيانات التي تخص العمر الزمني بالشهور من الطلاب أنفسهم عن طريق الاستمارة الموزعة عليهم والبطاقة المدرسية، واستعمال تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث لمعالجة النتائج، وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣): نتائج تحليل التباين الأحادي للعمر الزمني لطلاب مجموعات البحث الثلاث

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	٣٧,٠٨٩	١٨,٥٤٥	٠,١٥٣	٣,١٥	ليست بذى دلالة
داخل المجموعات	٨٧	١٠٥١٤,٤	١٢٠,٨٥٥			
المجموع	٨٩	١٠٥٥١,٤٨٩				

يتبين من جدول (٣) أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٠,١٥٣) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,١٥) عند درجة حرية (٨٧,٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير ملحق (١).

٢- التحصيل الدراسي للآباء:

عالج الباحث النتائج باستعمال مربع كاي (كا^٢) لمجموعات البحث الثلاث، وجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤): تكرار التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعات البحث الثلاث

المجموعة	حجم	يقرأ	ابتدائية	متوسطة	معهد أو جامعة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	

٠,٠٥				فما فوق	إعدادية			ويكتب	العينة	
ليست بذي دلالة إحصائية	١٥,٥١	١,٣٦	٨	٦	٧	٦	٥	٦	٣٠	الأولى
				٥	٥	٦	٧	٧	٣٠	الثانية
				٧	٦	٥	٥	٧	٣٠	الضابطة

يتبين من جدول (٤) أن طلاب المجموعات الثلاث متكافئون إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات أن قيمة (كا^٢) المحسوبة بلغت (١,٣٦)، وهي أقل من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (١٥,٥١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨).

٣- التحصيل الدراسي للأمهات:

عالج الباحث النتائج باستعمال مربع كاي (كا^٢) لمجموعات البحث الثلاث، و جدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥): تكرار التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعات البحث الثلاث وقيمة (كا^٢)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة كا ^٢		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي						المجموعة
	٠,٠٥	٠,٠١		٠,٠٥	٠,٠١	٠,٠٥	٠,٠١	٠,٠٥	٠,٠١	
ليست بذي دلالة إحصائية	١٥,٥١	٠,٧٨	٨	٦	٧	٦	٥	٦	٣٠	الأولى
				٦	٦	٥	٦	٧	٣٠	الثانية
				٥	٦	٦	٧	٦	٣٠	الضابطة

يتبين من جدول (٥) أن طلاب مجموعات البحث الثلاث متكافئون إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع (كا^٢) أن قيمة (كا^٢) المحسوبة بلغت (٠,٧٨٤)، وهي أقل من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (١٥,٥١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨).

خامساً: المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعات البحث الثلاث، وقد اعتمد الباحث (٦) موضوعات من كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع الإعدادي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) و جدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥): الموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة

ت	الموضوع	ت	الموضوع
١	أدب الحكمة	٤	قصة الحجر الصغير
٢	الكرم قديماً وحديثاً	٥	صون النفس
٣	حول طبيعة الإنسان: العامية والتفرد	٦	النهر العاشق

سادساً: توزيع الحصص: درس الباحث طلاب مجموعات البحث الثلاث في اليوم نفسه وهو يوم الاثنين من كل اسبوع. و جدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦): توزيع دروس مادة المطالعة على مجموعات البحث الثلاث

اليوم	المجموعة	الدرس
الاثنين	التجريبية الأولى	الأول
	الضابطة	الثاني
	التجريبية الثانية	الثالث

سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية: تتطلب صياغة الأهداف السلوكية تحليلاً لمحتوى المادة الدراسية وتحويل الأهداف من صياغتها العامة إلى أهداف سلوكية، وفي ضوء ذلك صاغ الباحث أهدافاً سلوكية وعرضها على مجموعة من الخبراء

والمختصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس (ملحق ٤) وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت بعض الأهداف وأعيدت صياغة أهداف آخر ملحق (٢)

ثامناً: إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث ثلاثة نماذج للخطط التدريسية اليومية لتدريس مجموعات البحث الثلاث وكانت خطة المجموعة التجريبية الأولى على وفق أسلوب إستراتيجيات ما وراء المعرفة، وخطة المجموعة التجريبية الثانية على وفق أسلوب الاستماع الناقد، وخطة المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية (ملحق ٣) وقد عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمختصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها، والتربية وعلم النفس (ملحق ٤) للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم وفي ضوء ذلك أجريت بعض التعديلات

تاسعاً: أداة البحث (اختبار التفكير الإبداعي): اعتمد الباحث اختبار (تورانس) لقياس القدرة على التفكير الإبداعي الذي عرّبه سيد خير الله عام (١٩٧٤م) (ملحق ٥)؛ لكونه يتلاءم مع البيئة العربية فقد سبق أن استعمله باحثون آخرون في العديد من الدراسات العربية، ويمكن تطبيقه في المراحل الدراسية جميعها [٣٣: ١٠].

مكونات الاختبار: يتكون هذا الاختبار من قسمين:

القسم الأول: مأخوذ من إحدى بطاريات (تورانس) للتفكير الابتكاري والمعروف باسم اختبار منيسوتا للتفكير الابتكاري (The Minnesota tests of creative thinking).

ويتكون من أربعة اختبارات فرعية:

١- الاستعمالات: يطلب فيها من المستجيب أن يذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية لـ (علبة الصفيح، الكدسي)، لتصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية ويخصص لكل واحدة منها وقت قدره خمس دقائق.

٢- المترتبات: يطلب فيها من المستجيب أن يذكر ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير، وأصبحت على نحو معين وهذا الاختبار يتكون من سؤالين هما:

س١/ ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات؟

س٢/ ماذا يحدث لو أن الأرض حُفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى؟

تخصص خمس دقائق للإجابة عن كل سؤال.

٣- المواقف: يتطلب فيها من المستجيب أن يبين كيف يتصرف في بعض المواقف ويتكون الاختبار من سؤالين هما:

س١/ إذا اختارك زملاؤك في الصف مسؤولاً عن جمع التبرعات لعمل ما، ويحاول أحدهم أن يدخل في تفكير الآخرين أنك غير أمين ماذا تفعل؟

س٢/ لو كانت المدارس جميعها غير موجودة (أو حتى ملغاة)، ماذا تفعل لكي تصبح متعلماً؟

تخصص خمس دقائق للإجابة عن كل سؤال.

٤- التطوير والتحسين: يطلب من المستجيب أن يقترح طرائق عدة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه نحو (الدراجة، قلم الحبر)، ويخصص لكل واحدة منها خمس دقائق.

القسم الثاني: هو اختبار (بارون) المعروف (Barrons Tests of Anagrams) ويطلب فيه من المستجيب أن يكون كلمات جديدة من حروف الكلمات المعطاة له بحيث يكون لها معنى مفهوم من غير أن يستعمل حروفاً جديدة ويمكنه أن يستعمل الحرف الواحد أكثر من مرة في الكلمة نفسها، ويتكون الاختبار في صورته العربية من كلمتين (ديمقراطية، بنها) وقد غير الباحث كلمة (بنها) إلى كلمة (دهوك)

١- كيفية تصحيح الاختبار:

القسم الأول: يقدر لكل مستجيب (٤) درجات على كل اختبار وهي:

أ- **الطلاقة الفكرية:** تقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الإجابات في زمن معين وتتميز الإجابات بملائمتها للواقع وتستبعد كل إجابة عشوائية.

ب- **المرونة التلقائية:** تقاس بالقدرة على تنوع الإجابات المناسبة فكلما زاد عدد الإجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة.

ج - **الأصالة:** تقاس بالقدرة على ذكر إجابات جديدة غير شائعة بين إجابات الطلاب وتكون درجة أصالة الفكرة مرتفعة إذا كان تكرارها قليلاً، أما إذا زاد تكرارها تقل درجة أصالتها.

د- **الدرجة الكلية:** حاصل جمع درجات الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة في وحدات الاختبار.

القسم الثاني: يقدر لكل مستجيب (٤) درجات على كل اختبار وهي:

أ- **الطلاقة الفكرية:** تقاس بذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات المناسبة الصحيحة.

ب - **المرونة التلقائية:** تقاس بذكر أكبر عدد ممكن الكلمات المناسبة التي لها معنى مفهوم.

ج- **الأصالة:** تقاس بذكر الطالب أكبر عدد من الكلمات ذات المعنى التي لم ترد عند الطلاب.

د- **الدرجة الكلية:** حاصل جمع درجات الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية، والأصالة في وحدات الاختبار.

وقد وضع (تورانس) نسباً مئوية لتقدير الأصالة، وجدول (٧) بين ذلك

جدول (٧): تقديرات تورانس للأصالة

النسب المئوية لتكرار الفكرة	درجة أصالتها
أقل من (٢٠ %)	٤
من (٢١ % - ٤٠ %)	٣
من (٤١ % - ٦٠ %)	٢
من (٦١ % - ٨٠ %)	١
من (٨١ %) فأكثر	٠

ووضع سيد خير الله تعديلاً لهذا التقدير، وجدول (٨) يبين ذلك

جدول (٨): تقديرات سيد خير الله للأصالة

تكرار الفقرة (نسبة مئوية)	٩-١	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
درجة أصالتها	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

تمثل هذه التقديرات معيار تصحيح الأصالة. [٣٣، ص ١٢-١٣]

١٤- **صدق الاختيار:** اعتمد الباحث في حساب صدق الاختيار الصدق المعتمد؛ لأن هذه الدراسة لم يمتص على تطبيق الاختيار فيها أكثر من خمس سنوات.

٣- ثبات تصحيح الاختبار: للتحقق من ثبات تصحيح اختبار القدرة على التفكير الإبداعي، اختار الباحث عشوائياً (١٥) استمارة من استمارات إجابات طلاب مجموعات البحث الثلاث، والبالغ عددها (٩٠) استمارة، واستخرج ثبات تصحيح الاختبار عبر مصححين آخرين*، وجرى الاتفاق معهما على حجب الدرجة وعدم وضع إشارات، أو علامات على أوراق الإجابة لتقليل تأثير المصححين، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) ظهرت نتائج ثبات التصحيح، وجدول (٩) يبين ذلك

جدول (٩): درجات الاتساق في تصحيح اختبار التفكير الإبداعي بين الباحث والمصححين الآخرين

تصحيح الاختبار	ثبات الطلاقة	ثبات المرونة	ثبات الأصالة	الثبات الكلية
الباحث مع المصحح الأول	٠,٨١	٠,٨٣	٠,٨٩	٠,٨٤
الباحث مع المصحح الآخر	٠,٨٦	٠,٩٠	٠,٩١	٠,٨٩

يتبين من جدول (٩) أن ثبات التصحيح عالٍ، وهو كما يأتي:-

- ١- ثبات تصحيح الباحث مع المصحح الأول: بلغ ثبات تصحيح الطلاقة (٠,٨١)، وبلغ ثبات تصحيح المرونة (٠,٨٣) وبلغ ثبات تصحيح الأصالة (٠,٨٩) وبلغ ثبات التصحيح الكلي (٠,٨٤)
 - ٢- ثبات تصحيح الباحث مع المصحح الآخر: بلغ ثبات تصحيح الطلاقة (٠,٨٦) وبلغ ثبات تصحيح المرونة (٠,٩٠) وبلغ ثبات تصحيح الأصالة (٠,٩١) وبلغ ثبات التصحيح الكلي (٠,٨٩). ملحق (٦)
- عاشراً: إجراء التجربة: باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعات البحث الثلاث يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٢/١٧ وانتهت بتطبيق اختبار التفكير الإبداعي يوم الاثنين ٢٠٢٢/٤/١١.

أحدى عشر: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

- ١- تحليل التباين الأحادي: استعمل لاختبار معنوية الفروق بين مجموعات البحث الثلاث عند التكافؤ الإحصائي، وتحليل النتائج النهائية لاختبار التفكير الإبداعي [٣٢٣:٣٤]
- ٢- مربع كاي (كا^٢): [٣٣٩:٣٥]
- ٣- معامل ارتباط بيرسون: استعمل لحساب معامل الثبات. [٨٣:٣٦]
- ٤- طريقة شيفيه (Scheffe): [٣٦٦-٣٦٧: ٣٤]

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات

أولاً: عرض النتائج: فيما يأتي عرض النتائج التي توصل إليها الباحث بعد تحليل البيانات إحصائياً، تبعاً لفرضيات البحث المعتمدة وكما يأتي:

الفرضية الصفريّة الأولى: تنص هذه الفرضية على أنه: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات الثلاث في التفكير الإبداعي).

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (١٢٦,٨) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (٩٣٣,١١١) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١٠١,٦٧)، وعلى الرغم من وجود الفروق الظاهرية بين

* أ.د حمزة هاشم السلطاني /جامعة بابل - كلية التربية
أ.د شكري عز الدين ومديرية تربية النجف.

متوسطات مجموعات البحث الثلاث لكنها لا توضح معنوية الفروق، لذا استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي، وجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠): نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الإبداعي

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	١٠٠١٣,٠٦٧	٥٠٠٦,٥٣٤	٩,٩٥١	٣,١٥	٠,٠٥
داخل المجموعات	٨٧	٤٣٧٦٩,٥٣٣	٥٠٢,٩٨			
المجموع	٨٩	٥٣٧٨٢,٦				

يتبين من جدول (١٠) أن نتائج تحليل التباين الأحادي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجات حرية (٨٧,٢) بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٩,٩٥١) أكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,١٥) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى.

ولتحديد اتجاه الدلالة بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث استعمل الباحث طريقة (شيفيه) للمقارنات المتعددة البعدية وجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١): قيم (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق ذوات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الإبداعي

المقارنة بين المجموعات	قيمة (شيفيه) المحسوبة	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية الأولى مع الضابطة	١٩,٩٤	٢,٥١	دالة إحصائية
التجريبية الثانية مع الضابطة	٣,٥٦		دالة إحصائية
التجريبية الأولى مع الثانية	٦,٦٦		دالة إحصائية

الفرضية الصفرية الثانية: تنص هذه الفرضية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة المطالعة بأسلوب إستراتيجيات ما وراء المعرفة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة التقليدية في التفكير الإبداعي).

للتحقق من هذه الفرضية ولمعرفة وجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعتين ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (١٢٦,٨) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١٠١,٠٦٧) وعند اختبار معنوية الفروق باستعمال طريقة (شيفيه) ظهر أن الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة المحسوبة (١٩,٩٤) وهي أكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٥١)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة التي تذهب إلى وجود فرق دال إحصائياً لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى.

الفرضية الصفرية الثالثة: تنص هذه الفرضية على أنه: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة المطالعة بأسلوب الاستماع الناقد ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة التقليدية في التفكير الإبداعي).

للتحقق من هذه الفرضية، ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (١١١,٩٣٣) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٧,١٠١) وعند اختبار معنوية الفروق باستعمال طريقة (شيفيه) ظهر أن الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٣,٥٦) وهي أكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٥١) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة التي تذهب إلى وجود فرق دال إحصائياً لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية.

الفرضية الصفرية الرابعة: تنص هذه الفرضية على أنه: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة المطالعة بأسلوب إستراتيجيات ما وراء المعرفة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة المطالعة بأسلوب الاستماع الناقد في التفكير الإبداعي).

للتحقق من هذه الفرضية ولمعرفة وجود فرق بين درجات طلاب المجموعتين ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (١٢٦,٨) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (٩٣٣ و ١١١) وعند اختبار معنوية الفروق باستعمال طريقة (شيفيه) ظهر أن الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة المحسوبة (٦,٦٦) وهي أكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٥١) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرابعة وتقبل الفرضية البديلة التي تذهب إلى وجود فرق دال إحصائياً لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى.

ثانياً: تفسير النتائج:

١- أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة المجموعتين التجريبيتين اللتين تم تدريسهما بأسلوب إستراتيجيات ما وراء المعرفة والاستماع الناقد، وهذا يشير إلى أن هذين الأسلوبين أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تدريس مادة المطالعة وقد يعود السبب في ذلك إلى تشويق الطلاب وتنمية دافعيتهم نحو التعلم واكتساب المعلومات مما أدى إلى تنمية التفكير الإبداعي لديهم. إذ إن الطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الأهداف المنشورة بأيسر جهد وأقل وقت، وتثير دافعية الطلاب ونشاطهم الذاتي نحو التعلم، والعمل الإيجابي، والمشاركة الفاعلة في الدرس. [٣٤:٣٧]

٢- أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى التي تم تدريسها بأسلوب إستراتيجيات ما وراء المعرفة، على حساب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب الاستماع الناقد، وهذا يشير إلى فاعلية أسلوب إستراتيجيات ما وراء المعرفة. فالقراءة على وفق هذا الأسلوب تتيح للطلاب فرصة إنتاج الأفكار وتنشيط الذهن ليمارسوا عمليات عقلية متنوعة ومتداخلة تتيح للقدرة الذهنية أن تعمل في إطار من التنوع والإبداع والتجديد. [٥:١٠١].

٣- ان استعمال إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس مادة المطالعة زود الطلاب بالمهارات الأساسية التي تمكنهم من الوصول إلى المعرفة بأنفسهم ومن ثم معالجتها وتنظيمها بشكل يمكنهم من الاحتفاظ بها واسترجاعها بسهولة وفهمها، مما شجع الطلاب على توليد أفكار إبداعية جديدة [١:٣٨].

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي:

١ - يساهم أسلوب إستراتيجيات ما وراء المعرفة والاستماع الناقد في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته بزيادة حيوية الطلاب ونشاطهم.

٢ - لأسلوب إستراتيجيات ما وراء المعرفة، والاستماع الناقد الأثر الإيجابي في تنمية التفكير الإبداعي.

٣- يحقق تدريس المطالعة باستعمال إستراتيجيات ما وراء المعرفة الأهداف التربوية الحديثة، إذ وصل الطلاب إلى مستوى القراءة الإبداعية.

٤- زادت إستراتيجيات ما وراء المعرفة من فاعلية الطلاب القرائية وقدرتهم على فحص المقروء، وتعرف جوانبه وأبعاده.

رابعاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث ما يأتي:

١- اطلاع المشرفين والمتخصصين على هذين الأسلوبين، وإشراك المدرسين والمدرسات في دورات تدريبية وتعريفهم بخطوات هذين الأسلوبين وكيفية إعدادهما واستعمالهما.

- ٢- تشجيع المدرسين والمدرسات على تطبيق إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس المواد المختلفة من لما لها أثر في زيادة الفهم وتنمية التفكير.
- ٣- العناية بتدريس مادة المطالعة على أساس تغيير شامل في طبيعة الفهم لعمليات القراءة ووظائفها في حياة الطلبة الحاضرة والمستقبلية وعدم الاقتصار على المفهوم الميكانيكي للقراءة.
- خامساً: المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:
- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات الصف الرابع الأدبي.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.
- ٣- إجراء دراسة مقارنة تبين أثر أسلوب إستراتيجيات ما وراء المعرفة والاستماع الناقد في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الفرعين العلمي والأدبي.

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر والمراجع

- [١] وزارة التربية والتعليم والثقافة، رئاسة التوجيه التربوي، مجلة آفاق تربوية، عدد خاص عن القراءة في العربية والإنكليزية، العدد العاشر، الدوحة، ١٩٩٧م.
- [٢] حراشة-ابراهيم محمد علي، المهارات القرائية وطرق تدريسها، ط١، دار الخزامى للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧م.
- [٣] الجرجري، عبد الله علي ابراهيم، مشكلات تدريب المطالعة في المرحلة الإعدادية في العراق ومقترحات علاجها، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد، ٢٠٠٢م، رسالة ماجستير غير منشورة).
- [٤] عاشور، راتب قاسم، ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجياتها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.
- [٥] شحاته، حسن، أساسيات التدريس الفعّال في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ١٩٩٢م.
- [٦] العقاد، عباس محمود وآخرون، لماذا نقرأ، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٠م.
- [٧] Wenden, A, "An introduction to metacognitive knowledge and beliefs in Language Learning: Beyond the basics", system,27, (P: 435-441), (1999).
- [٨] Wenden, A, "An introduction to metacognitive knowledge and beliefs in Language Learning: Beyond the basics", system,27, (P: 435-441), (1999).
- [٩] عصر، حسني عبد الباري، مداخل تعليم التفكير وإثراؤه في المنهج الدراسي، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٩م.
- [١٠] الرحيم، أحمد حسن، وآخرون، طرائق تعليم اللغة العربية للصف الخامس، معاهد عداد المعلمين والمعلمات، ط٨، مطبعة الصفدي، وزارة التربية، العراق، ١٩٩٧م.
- [١١] عطية، محسن علي، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٦م.
- [١٢] أبو جادو، صالح محمد علي، علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٠م.
- [١٣] الألوسي، صائب أحمد، دور التربية في تنمية الابتكار، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد، ١٩٩٠م.

- [١٤] الحلاق، على سامي علي، اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية وإستراتيجية تدريسية، بلاط، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٧ م.
- [١٥] جميل، محمد السيد، دور المدرسة الثانوية في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة، ج٢، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ادارة العلوم والبحث العلمي، جمعية الدعوة الاسلامية العالمية، تونس، ٢٠٠٨ م.
- [١٦] الفنيش، أحمد علي، إستراتيجيات التدريس، الدار العربية للكتاب، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، ١٩٩١ م.
- [١٧] Webster's Seenth New Collegiate Dictionary. Condon, G. Bell & Sons (1971).
- [١٨] عدس، عبد الرحمن، المدرسة وتعليم التفكير، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٠ م.
- [١٩] أبو رياش، حسين محمد، التعلم المعرفي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧ م.
- [٢٠] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٧١١هـ)، لسان العرب، حققه: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ٢٠٠٥ م.
- [٢١] عبد الهادي نبيل، وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩ م.
- [٢٢] عمار، سام، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١ مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢ م.
- [٢٣] العزاوي، فائزة محمد، بناء برنامج لمادة الاستماع في المرحلة الابتدائية في ضوء الصعوبات، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد، ٢٠٠٣ م. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- [٢٤] جروان، فتحي عبد الرحمن، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ١٩٩٩ م.
- [٢٥] عبد الهادي نبيل، التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تعليمه، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠١ م.
- [٢٦] صالح، أحمد زكي، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٨ م.
- [٢٧] العتوم، عدنان يوسف، وآخرون، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٧ م.
- [٢٨] جروان، فتحي عبد الرحمن، الموهبة والتفوق والإبداع، ط٢٠، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٤ م.
- [٢٩] الحيلة، محمد محمود، أثر الأنشطة الفنية في التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الأساسية، مجلة مركز البحوث القطرية، العدد ١٩، جامعة قطر، ٢٠٠١ م.
- [٣٠] الجميلي، زينب عبد الحسين حمدان. أثر الاستماع الناقد عند تدريس المطالعة في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الناقد لطلبات المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد، ٢٠٠٤ م. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- [٣١] حسين، زينب طارق. أثر برنامج الكورت في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص، جامعة بابل / كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٨ م (رسالة ماجستير غير منشورة).
- [٣٢] فاندالين، ديوبولد، ب، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل، وآخرون، ط٣، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥ م.
- [٣٣] خير الله، سيد محمد، اختبار القدرة على التفكير الابتكاري بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٧٥ م.

- [٣٤] عودة، أحمد سلمان، و خليل يوسف الخليلي، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ١٩٨٨م.
- [٣٥] جابر، جابر عبد الحميد، وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م.
- [٣٦] البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧م.
- [٣٧] إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٨م.
- [٣٨] أبو علياء، محمد والوهر، محمود، درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الإعداد لامتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون إليها، مجلة دراسات (العلوم التربوية) مج ٢٨، ع ١، عمان، جامعة اليرموك، ٢٠٠١م.

ملحق (١): أعمار طلاب مجموعات البحث الثلاث محسوبة بالشهور

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى			
العمر بالشهور	العمر بالشهور	العمر بالشهور	العمر بالشهور	العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت
١٩٠	١٨٨	١٨٧	١٨٢	١٨٢	١٦	١٨٤	١
١٨٥	١٨٦	١٨٣	١٨٥	١٨٧	١٧	١٨٨	٢
١٨٥	١٨٠	١٨٤	١٨٠	١٨٣	١٨	١٨٣	٣
١٨٢	١٧٩	١٨١	١٨٤	١٨٣	١٩	١٨٧	٤
١٨٦	١٨٠	١٨٤	١٨١	١٨٠	٢٠	١٨٣	٥
١٧٩	١٨١	١٨٥	١٨٦	١٨٣	٢١	١٨٦	٦
١٨٦	١٨١	١٨٠	١٨٢	١٨٥	٢٢	١٨٤	٧
١٨١	١٨٧	١٨٥	١٨٧	١٨٤	٢٣	١٨٢	٨
١٨٨	١٨١	١٨٥	١٧٩	١٧٩	٢٤	١٨٥	٩
١٨٨	١٨٥	١٨١	١٨٢	١٨٧	٢٥	١٨١	١٠
١٨٠	١٨٢	١٨٦	١٨٤	١٨٥	٢٦	١٨٢	١١
١٨٨	١٨٦	١٨٦	١٨٣	١٨٢	٢٧	١٧٩	١٢
١٨٤	١٨٣	١٨٢	١٨٣	١٨٧	٢٨	١٨٢	١٣
١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٤	١٨٢	٢٩	١٨٦	١٤
١٨٢	١٨٥	١٨٥	١٨٤	١٨٩	٣٠	١٨٢	١٥
المجموع: ٥٥١٩		المجموع: ٥٥٠٧		المجموع: ٥٥١٢			
الوسط الحسابي: ١٨٣,٩٦٧		الوسط الحسابي: ١٨٣,٥٦٧		الوسط الحسابي: ١٨٣,٧٣٣			
متوسط المربعات بين المجموعات: ١٨,٥٤٥		مصدر التباين		مجموع المربعات بين المجموعات: ٣٧,٠٨٩			
متوسط المربعات داخل المجموعات: ١٢٠,٨٥٥				مجموع المربعات داخل المجموعات: ١٠,٥١٤,٤			

ملحق (٢)

الأهداف السلوكية

الموضوع الأول: أدب الحكمة

جعل الطالب قادراً على أن:

- ١- يحدد معنى المحكمة.
- ٢- يذكر حديثاً نبوياً في أهمية الحكمة.
- ٢- يعطي معاني المفردات الغريبة والتراكيب الغامضة.
- ٤- يقرأ الموضوع قراءة معبرة مضبوطة بالشكل.
- ٥- يبدي رأيه في قول لقمان الحكيم (وإن القلب ليحيا بالحكمة كما تحيا الأرض بوابل من المطر).
- ٦- يربط بين قول أبقرط من اتخذ الحكمة لجاماً اتخذها الناس إماماً والواقع الحالي.

الموضوع الثاني: الكرم قديماً وحديثاً

جعل الطالب قادراً على أن:

- ١- يقرأ الموضوع قراءة معبرة مضبوطة بالشكل
- ٢- يذكر الموقف الإنساني الذي حدث مع الرجل الطاعن في السن.
- ٣ - يوضح ما رآه المسافر في الحلم.
- ٤ - يعطي رأيه في القصة.
- ٥- يكشف كرم حاتم الطائي بما حدث له.

الموضوع الثالث: حول طبيعة الإنسان العامة والنفرد

جعل الطالب قادراً على أن:

- ١ - يقرأ الموضوع قراءة معبرة مضبوطة بالشكل.
- ٢- يحدد العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي للإنسان.
- ٣- يوضح مفهوم التنويم الاجتماعي.
- ٤- يبين أوجه الشبه بين التنويم الاجتماعي والتنويم المغناطيسي.
- ٥- يوضح مفهوم الجزء الاجتماعي.
- ٦- يبدي رأيه في مفهوم الأناية والغيرية.

الموضوع الرابع: قصة الحجر الصغير

جعل الطالب قادراً على أن:

- ١- يسمى الشاعر ومكان ولادته.
- ٢ - يعطي معاني المفردات الغريبة والتراكيب الغامضة.
- ٣ - يقرأ القصيدة قراءة معبرة مضبوطة بالشكل.
- ٤- يشرح قول الشاعر:
- فرأى أهلها نياماً كأهل الكهف لا جلبة ولا ضوضاء
- ٥- يحلل قول الشاعر:

كان ذاك الأئين من حجر في السد يشكو المقادر العمياء

الموضوع الخامس: صون النفس

يجعل الطالب قادراً على أن:

- ١- يسمى الشاعر ولقبه.
- ٢- يعطي معاني المفردات الغريبة والتراكيب الغامضة.
- ٣ - يقرأ القصيدة قراءة معبرة مضبوطة بالشكل.
- ٤- يميز بين الصديق الصادق والصديق المثلون.
- ٥- يشرح البيت الرابع:
- ولا خير في ود امرئ مثلون إذا الريح مالت حيث تميل
- ٦- يختار البيت الأجمل في القصيدة.

الموضوع السادس: النهر العاشق

جعل الطالب قادراً على أن:

- ١- يذكر اسم كاتبة القصيدة (الشاعرة نازك الملائكة).
- ٢- يعطي معاني المفردات الغريبة والتراكيب الغامضة في القصيدة.
- ٣- يقرأ القصيدة قراءة معبرة مضبوطة بالشكل.
- ٤- يربط بين أفكار القصيدة والواقع.
- ٥- يحلل القصيدة إلى أفكارها الرئيسية.
- ٦ - يلخص الغرض الذي جاءت فيه القصيدة بعبارة موجزة.

ملحق (٣)

الخطط التدريسية

خطة أنموذجية للمجموعة التجريبية الأولى باستعمال إستراتيجيات ما وراء المعرفة

المادة: المطالعة اليوم والتاريخ:

الموضوع: حول طبيعة الإنسان / العامة والتفرد الصف: الرابع الأدبي

أولاً: الأهداف العامة:

ثانياً: الأهداف السلوكية: ذكرت في ملحق (٢)

ثالثاً: الوسائل التعليمية: السبورة والأفلام الملونة.

رابعاً: خطوات الدرس:

١- التمهيد: قيل في الأمثال العربية "غير معيشة الإنسان يتغير بذلك تفكيره" فالفقير الجائع يكاد لا يفهم الحقيقة إلا على شكل رغبة، أما المدلل المتحم فتراه مستهتماً بالمثل العليا فالإنسان في حياته الاجتماعية يتأثر بقيود تحدد سلوكه، ومن هذه القيود: القيود النفسية، إذ إن الإنسان يمتلك نفساً معقدة فيها كثير من الرغبات المكبوتة والعواطف المشبوهة والاتجاهات الدفينة التي تقيد تفكيره، وكذلك هو مقيد بقيود اجتماعية فهو ينتمي إلى جماعة أو طبقة أو بلد لذلك هو يتعصب لجماعته في الحق والباطل وهذا ما كان يفعله عرب الجاهلية، وهناك قيود حضارية تتغلغل في اللاشعور إذ نشأ عليها الفرد ويعتادها حتى تصبح جزءاً من منطقته وسلوكه. وأسلوب تفكيره، وهذا ما اصطلاح عليه بـ(التقويم الاجتماعي والحضاري)، كما سيرد في النص الذي أمامنا للدكتور علي الوردي.

الباحث: فمن هو الدكتور علي الوردي.

طالب: عالم عراقي متخصص في علم الاجتماع.

الباحث: أحسنت، وما أبرز مؤلفاته؟

طالب: لمحات اجتماعية من تاريخ العراق المعاصر.

الباحث: أحسنت، وهل ل نظرية في علم الاجتماع؟

طالب: نعم له نظرية حول ازدواجية الشخصية العربية وتسمى (نظرية التوقع) ثم بعد ذلك يوزع الباحث استمارات تتضمن إستراتيجيات ما وراء المعرفة الخاصة بالقراءة الواجب أخذها بنظر الاعتبار من الطلاب وطرحها عليهم قبل القراءة وفي أثنائها وبعددها فيبدأ الباحث في مرحلة التمهيد بالاستمارة الأولى الخاصة بإستراتيجيات ما قبل القراءة. ومن هذه الإستراتيجيات:

أ- ما موضوع القراءة؟

ب - هل استطلع النص قبل القراءة؟

ت - ما أهدافي من قراءة هذا الموضوع؟ (تكتب في الاستمارة).

ث - كيف أنظم وقتي بما يضمن تحقيق أهدافي في القراءة؟

ج - ما الذي أعرفه عن النص موضوع الدرس؟ (تكتب في الاستمارة).

ح - ما الذي أريد أن أعرفه عن الموضوع؟ (تكتب في الاستمارة).

٢- قراءة المدرس الأنموذجية: يقرأ المدرس الموضوع قراءة معبرة مضبوطة بالشكل.

٣- قراءة الطلاب الصامتة: وفي هذه الخطوة يطلب الباحث من الطلاب استعمال الاستمارة الثانية التي تضم الإستراتيجيات التي يطبقونها في أثناء القراءة.

وهذه الإستراتيجيات هي:

أ - أبحث عن المعلومات المهمة في النص؟ (تكتب في الاستمارة)

ب - أحاول ربط النقاط المهمة مع بعضها محاولة فهم النص.

ت - أحاول أن أبني على معلوماتي السابقة بالموضوع لتساعدني على فهم النص ث- أستعمل معرفتي عن الموضوع لتوليد أسئلة عن النص. (تكتب في الاستمارة).

ج - في أثناء القراءة أحاول تقويم النص.

٤- شرح المفردات الصعبة: بعد انتهاء الطلاب من القراءة الصامتة يسأل الباحث عن المفردات التي لم يفهموا معناها كاتباً هذه المفردات على السبورة.

عقائد: مفرداتها عقيدة، ما عقد عليه القلب والضمير.

همج: جمعها أهجاج: الرعاع من الناس، الحمقى.

الشقي: كلمة عامية تعني الشخص الذي يعتدي عليه الناس دون وجه حق.

٥- قراءة الطلاب الجهرية وشرح المعنى: يقرأ الطلاب الموضوع قراءة جهرية محاكين فيها قراءة المدرس معبرين في قراءتهم عن المعاني المتضمنة في النص.

يبدأ الباحث بمناقشة الطلاب في الإستراتيجيات السابقة التي وردت في الاستمارتين (ما قبل القراءة وفي أثنائها) وهذه الإستراتيجيات هي:

الباحث: بعد قراءة الفقرة الأولى: هل من أسئلة أجاب النص عنها؟

طالب: كيف تحدد طبيعة الإنسان؟ فوجدت الإجابة في النص وتحديداً في الفقرة "فالمجتمع يسلط إحياءاً على الإنسان منذ طفولته في شؤون العقائد والقيم والاعتبارات الاجتماعية المختلفة وهو بذلك يضع تفكير الإنسان في قوالب معينة يصعب التحرر منها".

طالب آخر: هل هناك فرق بين الشخصية العامة والشخصية المتفردة؟ فوجدت الإجابة بعد قراءة النص وهي أن الشخصية العامة تتأثر بسهولة بالمؤثرات الاجتماعية وتنطبع بما يملئها الواقع الاجتماعي، أما الشخصية المتفردة لا تتأثر بسهولة بالمؤثرات الاجتماعية.

طالب آخر: هل لشخصية الإنسان صورة واحدة أم لها أكثر من صورة؟ فوجدت الإجابة أن الإنسان نتيجة للأنانية وكذلك رغبته في الحصول على الجزء الاجتماعي نشأ عنده ما يسمى (ازدواج الشخصية) هذا فسر مقولة الدكتور علي الوردي داخل كل عربي بدوي صغير يظهر عنه الحاجة.

خطة أمودجية للمجموعة التجريبية الثانية باستعمال أسلوب الاستماع الناقص

المادة: المطالعة اليوم والتاريخ:

الموضوع: حول طبيعة الإنسان: العامة والتفرد الصف: الرابع الأدبي

أولاً: الأهداف العامة

ثانياً: الأهداف السلوكية: ذكرت في ملحق (٢)

ثالثاً: الوسائل التعليمية: السبورة والأقلام الملونة.

رابعاً: خطوات الدرس:

١- التمهيد: قيل في الأمثال الغربية: "غير معيشة الإنسان يتغير بذلك تفكيره"، فالفقير الجائع يكاد لا يفهم الحقيقة إلا على شكل رغبة، أما المدلل المتخمر فتراه مستهتماً بالمثل العليا، فالإنسان في حياته الاجتماعية يتأثر بقيود تحدد سلوكه، ومن هذه القيود: القيود النفسية إذ إن الإنسان يمتلك نفساً معقدة فيها كثير من الرغبات المكبوتة والعواطف المشبوبة والاتجاهات الدفينة التي تقيد تفكيره، ولذلك هو مقيد بقيود اجتماعية فهو ينتمي إلى جماعة أو طبقة، فهو يتعصب لجماعته في الحق والباطل، وكذلك هناك القيود الحضارية فالبدو لهم قيم ومثل وأهداف في الحياة وهذه القيم الحضارية تتغلغل في اللاشعور إذ ينشأ عليها الفرد ويعتادها حتى تصبح جزءاً من سلوكه. وهذا ما اصطلح عليه بـ(التنويم الاجتماعي والحضاري) كما سيرد في النص الذي أمامنا للدكتور علي الوردي.

الباحث: من هو الدكتور علي الوردي؟

طالب: عالم عراقي متخصص في علم الاجتماع

الباحث: أحسنت، وما أبرز مؤلفاته؟

طالب: لمحات اجتماعية من تاريخ العراق المعاصر.

الباحث: أحسنت، وهل له نظرية في علم الاجتماع؟

طالب: نعم له نظرية حول ازدواجية الشخصية العربية وتسمى (نظرية التقوقع).

٢- قرارة المدرس الأمودجية الأولى: يقرأ الباحث النص قراءة معبرة عن المعاني ومضبوبة بالشكل ويوجه الطلاب إلى ضرورة الاستماع والانصات بشكل جيد.

٣- شرح المفردات الصعبة: يكتب الباحث المفردات الصعبة التي لم يفهمها الطلاب على السبورة وهي:

عقائد: مفرداتها عقيدة، ما عقد عليه القلب والضمير.

همج: جمعها أهماج: الرعاع من الناس، الحمقى.

الشقي: كلمة عامية تعني الشخص الذي يعتدي على الناس دون وجه حق.

٤- قراءة المدرس الأمودجية الثانية: يذكر الباحث الطلاب بضرورة الانصات، وعدم التحدث مع الغير، أو الشرود الذهني، وأنه سيوجه أسئلة لهم بعد الانتهاء من قراءة كل فقرة من فقرات الموضوع.

٥- الحوار والمناقشة: في هذه الخطوة يطرح الباحث الأسئلة التي كان قد هيأها حول الموضوع، ويطلب من الطلاب الإجابة عنها، ويسمح لهم بمناقشة بعضهم بعضاً فيما فهموه واستوعبوه من موضوع النص.

الباحث: ما الذي يحدد طبيعة الإنسان؟

طالب: المجتمع، إذ يسلط المجتمع على الإنسان منذ طفولته إحياءً مكرراً في شؤون العقائد والقيم والاعتبارات الاجتماعية.

الباحث: أحسنت، هل لشخصية الإنسان صورة واحدة؟

طالب: للإنسان أكثر من شخصية وهو ما اصطلح عليه الدكتور علي الوردي (ازدواج الشخصية) وهذا نتيجة للأناية التي يحملها ورغبته في الحصول على الجزاء الاجتماعي.

الباحث: أحسنت، هل الناس سواسية في التأثير بالمؤثرات الاجتماعية؟

طالب: الناس لا يتأثرون بالقدر نفسه بالمؤثرات الاجتماعية.

الباحث: بارك الله فيك. ما أهم أجزاء النص؟

طالب: الذي تحدث فيه الكاتب عن ازدواجية الشخصية.

طالب آخر: الذي تحدث فيه الكاتب عن الأناية والغيرية.

طالب آخر: الذي تحدث فيه الكاتب عن التنويم الاجتماعي.

الباحث: أحسنت جميعاً. هل إن التضحية بالمصلحة هدفها خدمة الآخرين دائماً؟

طالب: التضحية على وفق رأي الباحث فيها جانب شخصي.

سائداً: الدروس والعبر: يقوم الباحث ما تحقق من أهداف درسه التي حدها مسبقاً، ودرجة إسهامها في تحقيق تنمية القدرة على اكتساب مهارة الاستماع بتوجيه الأسئلة لاستخلاص الدروس والعبر من الموضوع.

١ - أن يتجنب الإنسان الأناية.

٢ - أن يحب لغيره ما يحب لنفسه.

٣ - أن يخرج من الأفكار السلبية والعادات السيئة

٤ - سعادة الإنسان تنبع من الإيمان بالقيم الخيرة والأفعال الصالحة

٥ - أن تكون للإنسان شخصية واضحة المعالم.

خطة النموذجية للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية

المادة: المطالعة اليوم والتاريخ: الموضوع: حول طبيعة الإنسان: العامة والتفرد الصف: الرابع الأدبي

أولاً: الأهداف العامة

ثانياً: الأهداف السلوكية: ذكرت في ملحق (٢)

ثالثاً: الوسائل التعليمية

السبورة والأقلام الملونة

رابعاً: خطوات الدرس

١ - التمهيد: قيل في الأمثال الغربية "غير معيشة الإنسان يتغير بذلك تفكيره". فالفقر الجائع يكاد لا يفهم الحقيقة إلا على شكل رغبة أما المدلل المتختم فتراه مستهتماً بالمثل العليا، فالإنسان في حياته الاجتماعية يتأثر بقيود تحدد سلوكه، ومن هذه القيود: القيود النفسية، إذ إن الإنسان يمتلك نفساً معقدة فيها كثير من الرغبات المكبوتة والعواطف المثبوتة والاتجاهات الدفينة التي تقيد تفكيره، وكذلك هو مقيد بقيود اجتماعية فهو ينتمي إلى جماعة أو طبقة أو بلد، لذلك فهو يتعصب لجماعته وكذلك هناك القيود الحضارية وهي القيود التي تشترك بها الجماعات داخل حضارة معينة فالبدو لهم قيم ومثل وأهداف في الحياة يؤمنون بها جميعاً، وهذه القيم الحضارية تتغلغل في الشعور فينشأ عليها الفرد ويعتادها حتى تصبح جزءاً من سلوكه. وهذا ما اصطلح عليه بـ (التتويم الاجتماعي والحضاري)، كما سيرد في النص الذي أمامنا للدكتور علي الوردي.

الباحث: من هو الدكتور علي الوردي؟

طالب: عالم عراقي متخصص في علم الاجتماع.

الباحث: أحسنت، وما أبرز مؤلفاته؟

طالب: لمحات اجتماعية من تاريخ العراق المعاصر.

الباحث: أحسنت، وهل له نظرية في علم الاجتماع؟

طالب: نعم له نظرية حول ازدواجية الشخصية العربية وتسمى (نظرية التقوقع).

الباحث: أحسنت.

٢ - قراءة المدرس النموذجية: يقرأ الباحث الموضوع قراءة معبرة عن المعاني ومضبوطة بالشكل.

٣ - قراءة الطلاب الصامتة: يطلب الباحث من الطلاب أن يقرأوا الموضوع قراءة صامتة طالباً منهم الانتباه إلى الحركات والسكنات ووضع خط تحت الكلمة الصعبة أو التعبير الغامض الذي لا يفهمون معناه.

٤ - شرح المفردات الصعبة: يكتب الباحث المفردات الصعبة على السبورة وهي:

عقائد: مفرداتها عقيدة، ما عقد عليه القلب والضمير.

همج: جمعها أهماج: الرعاع من الناس، الحمقى.

الشقي: كلمة عامية تعني الشخص الذي يعتدي على الناس من دون وجه حق.

٥ - قراءة الطلاب الجهرية وشرح المعنى: يطلب الباحث من الطلاب قراءة معبرة ومحاكين فيها قراءة الباحث ومضبوطة بالشكل.

الباحث: هل الإنسان بحسب رأي الكاتب يتخذ عقائده بإرادته أم أنه صنيعة بيئته الاجتماعية؟

طالب: يظن الإنسان أنه يتخذ تلك العقائد والميول بإرادته ولا يدري أنه لو نشأ في بيئة اجتماعية أخرى لكان تفكيره على نمط آخر.

الباحث: أحسنت، من يفسر قول الكاتب: "الفرد يكون خاضعاً في تفكيره للإيحاء الاجتماعي المسلط عليه"؟

طالب: تؤثر البيئة التي يعيش فيها الإنسان في تفكيره وفي المواقف التي يتخذها وهذا ما أسماه الكاتب بالتتويم الاجتماعي.

الباحث: أحسنت. كيف فسر الكاتب أن التضحية بالنفس والمصلحة نوع من الأناية؟

طالب: فسر ذلك بضربه أمثالا عن الأم التي تتفانى في سبيل ولدها لأجل نفسها والبدوي يدافع عن قبيلته؛ لأنه يعرف أن انتصارها انتصاره وخسارتها خسارته والمؤمن الذي يموت في سبيل الله يفقد المنفعة القليلة العاجلة من أجل منفعة كثيرة آجلة.

ملحق (٤): استبانة آراء الخبراء والمتخصصين الذين استعان بهم الباحث في اتمام اجراءات البحث

الاسم	التخصص الدقيق	مكان العمل	استبانة الأهداف السلوكية	استبانة الخطط التدريسية
أ.د. احمد يحيى	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية	-	-
أ.د. بسام عبدالخالق الاسدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية	-	-
أ.د. حمزة هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية	-	-
أ.د. رعد سلمان علوان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية	-	-
أ.د. شكري عز الدين	طرائق تدريس اللغة العربية	مديرية تربية النجف	-	-
أ.د. فارس مطشر	طرائق تدريس اللغة العربية	مديرية تربية بابل	-	-
أ.د. ضياء عويد المرشدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية	-	-

–	–	مديرية تربية بابل	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د علي عباس أمير
الشعبة:				
المجموع				

تعليمات عامة:

- اقرأ كل سؤال جيداً لكي تعرف المطلوب منه.
- لكل جزء من الاختبار زمن محدد.
- حاول أن تجيب عن أسئلة الاختبار بأقصى سرعة ممكنة، ولا تترك سؤالاً من دون إجابة.
- حاول أن تفكر في أكبر عدد من الإجابات التي لا يفكر فيها زملاؤك مسجلاً إياها في المكان المناسب في الاختبار.
- لا تقلب أي صفحة ولا تبدأ في الإجابة حتى يؤذن لك.

الجزء الأول:

اذكر أكبر عدد ممكن في الاستعمالات التي تعدّها استعمالات غير عادية (أي لا يفكر فيها زملاؤك) للأشياء الآتية والتي تعتقد أنها تجعل هذه الأشياء أكر فائدة وأهمية.

أ- علبة الصفيح:

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.

لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك

الوقت (٥) دقائق

ب- الكرسي:

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.

لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك

الوقت (٥) دقائق

الجزء الثاني:

ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير فأصبحت على النحو الذي سيأتي ذكره فيما بعد؟ حاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الإجابات التي لا يفكر فيها زملاؤك.

أ- ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات؟

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.

لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك

الوقت (٥) دقائق

ب- ماذا يحدث لو أن الأرض حُفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى؟

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.

لا تقبل الصفحة قبل أن يؤذن لك
الوقت (٥) دقائق

الجزء الثالث:

أ- إذا اختارك زملاؤك في الصف مسؤولاً عن جمع التبرعات لعمل ما ويحاول أحدهم أن يدخل في تفكير الآخرين أنك غير أمين ماذا تفعل؟

١. .
٢. .
٣. .
٤. .
٥. .

لا تقبل الصفحة قبل أن يؤذن لك
الوقت (٥) دقائق

ب- لو كانت المدارس جميعها غير موجودة على الإطلاق (أو حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلماً؟

١. .
٢. .
٣. .
٤. .
٥. .

لا تقبل الصفحة قبل أن يؤذن لك
الوقت (٥) دقائق

الجزء الرابع: فكّر في طريقتين أو أكثر لتصبح الأشياء العادية الآتية على نحو أفضل لا تشغل بالك من ناحية إذا كان التغيير الذي تقترحه ممكناً تطبيقه الآن أم لا. ويجب ألا تقترح شيئاً يستخدم حالياً لجعل الشيء على نحو أفضل.

أ- درّاجة (أو عجلة):

١. .
٢. .
٣. .
٤. .
٥. .

لا تقبل الصفحة قبل أن يؤذن لك
الوقت (٥) دقائق

ب- قلم الحبر:

١. .
٢. .
٣. .
٤. .
٥. .

لا تقبل الصفحة قبل أن يؤذن لك
الوقت (٥) دقائق

الجزء الخامس: كوّن من حروف كل كلمة من الكلمات الآتية أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم، على سبيل المثال: كلمة (قرأ) تتكون من حروف (ق، ر، أ) فيمكن أن تكون من هذه الحروف كلمات أخرى مثل (أرق)، (قر)، من الممكن أن تستخدم الحرف الواحد أكثر من مرة في الكلمة الواحدة.

اتباع الطريقة نفسها في الكلمات الآتية مكوناً أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم:

أ- ديمقراطية:

١. .
٢. .
٣. .
٤. .
٥. .

لا تقبل الصفحة قبل أن يؤذن لك

الوقت (٥) دقائق

ب- دهوك

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.

الوقت (٥) دقائق

ملحق (٦): درجات ثبات تصحيح اختبار التفكير الإبداعي

ت	تصحيح الباحث				تصحيح المصحح الأول				تصحيح المصحح الآخر			
	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الكلية	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الكلية	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الكلية
١	٨٨	٥٥	٠	١٤٣	٩٤	٥٣	٠	١٤٧	٨٧	٦١	٠	١٤٨
٢	٩١	٥٠	٣	١٤٤	٨٥	٦١	٣	١٤٩	٩٥	٥٢	٤	١٥١
٣	٧٠	٦٥	٢	١٣٧	٦٣	٥٨	٢	١٢٣	٧٣	٦٠	١	١٣٤
٤	٦٣	٧١	١	١٣٥	٦٨	٦٢	١	١٣١	٧٩	٦٨	١	١٤٨
٥	٩٢	٤٦	٢	١٤٠	٩١	٥٩	٢	١٥٢	٨٨	٤٩	١	١٣٨
٦	٥٨	٥٣	١	١١٢	٦٤	٥٠	١	١١٥	٥٧	٤٦	١	١٠٤
٧	٨٢	٦٩	٥	١٥٦	٩٠	٧٢	٤	١٦٦	٧٦	٧٤	٤	١٥٤
٨	٦٦	٤٧	٢	١١٥	٧٦	٤٠	٢	١١٨	٦٤	٥٢	٢	١١٨
٩	٦٧	٣٠	١	٩٨	٧١	٢٥	٢	٩٨	٧٤	٣٥	١	١١٠
١٠	٧٤	٤٢	٣	١١٩	٧٢	٣٧	٣	١١٢	٦٣	٥٠	٣	١١٦
١١	٨٢	٥٤	٢	١٣٨	٦٥	٤٢	٢	١٠٩	٧٨	٤٨	٢	١٢٨
١٢	٧٩	٦٦	١	١٤٦	٧١	٧٨	١	١٥٠	٧٥	٦٣	١	١٣٩
١٣	٦٥	٥٠	٠	١١٥	٦٠	٤٦	٠	١٠٦	٦٤	٥٥	٠	١١٩
١٤	٨٦	٦٢	٤	١٥٢	٨٣	٦٨	٢	١٥٣	٨٠	٦٠	٣	٤٣
١٥	٩٥	٥١	٢	٤٨	٩٢	٤٣	٢٠	١٣٧	٨٧	٥٤	٢	١٤٣

ملحق (٧): درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الإبداعي

ت	المجموعة التجريبية الأولى				المجموعة التجريبية الثانية				المجموعة الضابطة			
	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الكلية	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الكلية	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الكلية
١	٦٥	٤١	٢	١٠٨	٨٤	٤٣	٢	١٢٩	٥٢	٣٧	٠	٨٩
٢	٨٧	٥٥	٣	١٤٥	٦٣	٣٩	٣	١٠٥	٥٦	٣٥	٠	٩١
٣	٥١	٣٨	٢	٩١	٦٩	٤٤	٣٠	١١٦	٧١	٥٠	٣	١٢٤
٤	٨٩	٤٦	٠	١٣٥	٥١	٢٧	١	٧٩	٨٩	٢٢	١	١١٢
٥	٧٦	٤٢	٢	١٢٠	٧٠	٦٥	٢	٣٧	٤١	٣٦	٤	٨١
٦	٨٢	٦٩	٥	١٥٦	٥٠	٣٢	٢	٨٤	٨٢	٣٩	١	٢٢٢
٧	٩٤	٤٤	٦	١٤٤	٧٤	٤٠	٢	١١٦	٦٠	٤٣	٠	١٠٣
٨	٨٥	٣٨	٠	١٢٣	٩٥	٥١	٢	١٤٨	٧٢	٥٢	١	١٢٥
٩	٥٢	٣٤	٢	٨٨	٦٥	٣١	٣	٩٩	٤٠	٢٥	٢	٦٧
١٠	٧٩	٣٦	٢	١١٧	٥٢	٣٥	٠	٨٧	٥٦	٢٧	١	٨٤
١١	٩٤	٦١	٦	١٦١	٩٢	٤٦	٢	١٤٠	٧٢	٥٤	٢	١٢٨
١٢	٥٨	٥٣	١	١١٢	٨٤	٤٣	٢	١٢٩	٧٥	٣٥	٢	١١٢
١٣	٦٠	٢٥	١	٨٦	٦٦	٤٢	٤	١١٢	٦٧	٣٠	١	٩٨
١٤	٨٦	٦٢	٤	١٥٢	٩٥	٥١	٧	١٥٣	٦٥	٣٣	٤	١٠٢
١٥	٧٣	٤١	٢	١١٦	٤٤	٣٥	٢	٨١	٤١	٢٢	٢	٦٥
١٦	٨٨	٥٦	١	١٤٥	٧٢	٣٦	١	١٠٩	٨٧	٣٠	١	١١٨
١٧	٩٥	٥٧	٤	١٥٦	٥١	٢٧	١	٧٩	٤٣	٢٩	٠	٧٢
١٨	٨٦	٥٢	٥	١٤٣	٦٥	٥٠	٠	١١٥	٣٩	٢٨	٢	٦٩

١٣٦	٤	٤٠	٩٢	٩٢	١	٣٨	٥٣	١٣٥	٣	٥٣	٧٩	١٩
٧٢	١	٢٩	٤٢	١٠٦	٣	٣٣	٧٠	٩٧	٤	٤٠	٥٣	٢٠
١١٥	٢	٤٧	٦٦	١١٩	٣	٤٢	٧٤	١٣٣	٦	٤٩	٧٨	٢١
٧٢	٣	٢٨	٤١	٩٤	٢	٣٨	٥٤	١٠٧	٠	٣٨	٦٩	٢٢
١٣٨	٢	٥٤	٨٢	١٢٨	٣	٤٢	٨٣	١٥٦	٤	٥٧	٩٥	٢٣
١٠٩	٣	٤٦	٦٠	١٤٣	٠	٥٥	٨٨	١٥٤	٧	٥١	٩٦	٢٤
١١٤	١	٤٦	٦٠	١٠٤	١	٤٣	٦٠	١١٧	٢	٤٥	٧٠	٢٥
١٠١	٢	٣٧	٧٦	٩٧	٢	٣٦	٥٩	١٤٤	٣	٥٠	٩١	٢٦
٦٨	٣	٣٨	٦١	١٢٠	٣	٤٥	٧٢	١٣٢	٥	٣٢	٩٥	٢٧
٦٨	٣	٢٤	٤١	٩٦	٣	٣٠	٦٣	١٤٦	١	٦٦	٧٩	٢٨
				١٠٢	١	٣٩	٦٢	٨٣	١	٣٠	٥٢	٢٩
٩٣	٢	٣٢	٥٩	١٣٨	٦	٤٠	٩٢	١٠٢	٠	٣٧	٦٥	٣٠
مجموع الطلاقة = ١٨٦٦				مجموع الطلاقة = ٢٠٧٢				مجموع الطلاقة = ٢٣٢٢				
مجموع المرونة = ١١١٤				مجموع المرونة = ١٢١٩				مجموع المرونة = ١٣٩٨				
مجموع الاصاله = ٥٢				مجموع الاصاله = ٦٧				مجموع الاصاله = ٨٤				
الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي = ٣٠٣٢				الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي = ٣٣٥٨				الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي = ٣٨٠٤				
المتوسط = ١٠١,٠٦٧				المتوسط = ١١١,٩٣٣				المتوسط = ١٢٦,٨				